

بحث التعاون مع وزير التجارة السوري

طلال ابو غزالة: مستقبل القيادات الإدارية يرتبط بامتلاك المهارات التقنية

دمشق - «الخليج»:

استقبل وزير الشؤون والتجارة الداخلية في سوريا الدكتور اسامة ماء الباز، طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين الذي يقوم حالياً بزيارة الى دمشق دعوة رسمية للمشاركة في سلسلة من الفعاليات.

وتم في اللقاء بحث كافة أوجه التعاون الممكنة في قطاعات الخنكية الفكرية والمحاسبة والتدريب والنهضات وترجمة القوانين، حيث أبدى ابو غزالة الاستعداد لتقديم أي مقونة شنية لاية وزارة او هيئة في سوريا.

ومن جهته تم الوزير الجهود التي يبذلها ابو غزالة والنق الخائن على وضع برنامج عمل لتنفيذ ما تم بحثه والاتفاق عليه، واعرب ابو غزالة عن رغبته في عقد دورة اجتماعات المجمع العربي للمحاسبين القانونيين المقبلة في دمشق برعاية الوزير.

من جانبه أكد طلال ابو غزالة أن العمل المقبل في الإدارة من المديرين سيكون من المختصين تجارياً، والذين يتقنون تقنية المعلومات أيضاً، لأن الإدارة ستكون من خلال التقنية الرقمية، مشيراً الى أننا سنرى جيلاً إدارياً جيداً بكل معنى الكلمة.

وقال ان احصاء صدر حديثا يشير الى ان نصف المديرين في امريكا يشعرون بأنهم مهذبون في وظائفهم بسبب تفوق المديرين من ذوي التقنية المعلوماتية، ولاشك ان المستقبل اصبح واضحا.

حاء ذلك في كلمة القاها ابو غزالة حول دور الإنترنت في الإدارة العربية وذلك امام الملحق العربي - الأوروبي حول استراتيجيات التنمية الإدارية الذي يعقد في دمشق برعاية الدكتور محمد مصطفى ميرو رئيس مجلس الوزراء في سوريا.

وقد استهل الاستاذ طلال ابو غزالة كلمته موضحاً: ان ثورة المعرفة التي تشكل الإنترنت اديتها سنوذي الى التغيير في انماط كافة جوانب عملنا وحياتنا بما في ذلك اجراءات الإدارة التي هي مواضيعنا.

وقال يجب ان نقرر بداية انه حتى في الدول المتقدمة نعيش ما نلنا في بداية الطريق حيث لم نعمل أغلب الشركات حتى الآن على التحول في ادارتها لتتماشى مع احتياجات التجارة الالكترونية ولكنها تدرك ان هناك تحولا جذريا خلال السنوات المقبلين تحديداً وحيث يصبح نمط العمل غير معتاد.

واضاف: ومن اهم نتائج هذا التحول ان الإدارة سوف تصبح تفاعلية مع الهيئات الخارجية من عملاء وشركات وكذلك مع الموظفين. وسوف تحصل تغييرات جذرية في اساليب الاعلان، والتسويق، وإدارة حسابات العملاء، ووسائل الطلب والتسليم، وخدمات ما بعد البيع، وكل ذلك يتطلب تغييرا في اساليب الإدارة من تخطيط واداء الإدارة واعادة التنظيم وادارة المعرفة بشكل عام.

ويرى ابو غزالة انه من التحولات المنتظرة ان الشركات ستصبح اكثر تخصصية تركز على نشاطاتها وتعددهم للغير بالخدمات الأخرى بحيث تصبح كل مؤسسة تخصصية اكثر وبالتالي ستصبح الإدارات اكثر تخصصية.

ومن اهم التحولات كذلك التدريب، والذي سيصبح الكترونياً في ظل نظام إدارة يعمل رقمياً وذلك من خلال التواصل مع المرشدين للمراجع والمائبين لبرامج التدريب بانفاقات مشاركة.

وأكد ان التدريب المستمر لسواكبة التحول السريع والتقدم الجارف في سرعة المعرفة سيكون اولوية في ادارات المستقبل اذا ارادت ان تحافظ على وجودها وذلك لن يكون متاحاً الا إلكترونياً.